

5 - الأذكار للنwoي - باب مختصر في أحرف مما جاء في فضل الذكر غير مقيّد بوقت) 2 (- الشیخ سعد الحضیری

سعد بن شايم الحضيري

الله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم الرابع في كتاب الاذكار للنwoي رحمه الله تعالى وصلنا عند قول حديث ابي هريرة في فصل فضائل الاذكار سـمـ الشـيـخ - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال الامام النووي رحمة الله تعالى ولشيخنا وللحضورين ولجميع المسلمين وروينا في صحيح مسلم وروينا في صحيح مسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:27
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس
وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي ايوب عن احب اليه من - 00:49

اقول يعني احب من الدنيا كلها هذه الكلمات اجرها وفضلها احب من الدنيا وما عليها وافضل لانها افضل فكيف لو كررها الانسان
كثيرا قال وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي ايوب الازهري رضي الله عنه - 00:01:06
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر عشر مرات كان
كم من اتى - 00:01:38

اربعة انفس من ولد اسماعيل بينوها بتعليقات ابن علان قال ابن علان رحمه الله في الفتوحات في شرح كشف المشكل لابن الجوزي. وجه التخصيص بولد اسماعيل كونه اشرف واشرف العرب - 00:01:48

الله اشرف من غيرهم وكذا قال ابن الجوزي في مفتاح الحصن قال الهروي في الحرص والانهم مشتركون معه في النسب والحسب والمراد ان من اتى بهذا الذكر من الثواب كثواب من اعتق اربعا من الرقاب - [00:02:17](#)
لكن في اصل الثواب لا في كماله المتضاعف وعلى هذا كما قال غير واحد يحمل ما ورد من اشباهه وهو كثير. ك الحديث مسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. بناء على ان المراد به ان يحصل لقاء - [00:02:32](#)

من الثواب ثواب قارئ الثلث غير المضاعف بخلاف قارئ الثلث فتضاعف له الحسنة بعشر أمثالها الى ما لا يعلمه الا الله قال وروينا في صحيحهما عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:45

من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الحمد وله الحمد وهو على كل شيء قادر في يوم مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأتي احد بأفضل مما جاء به الا رجل - 00:03:04

عمل اكثر منه وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زيد البحر هذا الحديث الاول ان الفضائل التي رتبت عليه عظيمة جدا - 00:03:24

يا من اعتق عشر رقاب كتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة الله اكبر وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي من ان يضره بشيء ويعني تعويذة ولم يأتي احد - 00:03:45

قال من قال سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة - **16:04:00**

حطت خطاياه وان كانت مثل زيد البحر يعرفون ان مثل هذه بحط الخطايا جمهور العلماء على ان المراد بها الصغار وهي ما بين العبد وبين ربه واما الكبائر فلا بد فيها من توبه واما - [00:04:51](#)

ما فيه من حقوق الناس فلا بد فيه من تحللهم او غفولهم وهذه قاعدة تحفظ ان حقوق الناس لا تكفرها فيما بين العبد وبين ربه ولا التوبة فيما بينه وبين ربه لابد فيها من التحلل منهم - [00:05:12](#)

والكبائر جمهور العلماء انها لا تكفر الا بالتوبة فاذا تاب وجاءت بمثل هذه التي رتب عليها المغفرة فليبشر بفضل الله عز وجل ثم انه على اعتقاده اهل السنة والجماعة ان التوبة - [00:05:34](#)

من ذنب تصح ولو كان مصرا على ذنب قد تكفر صغائره ولو لم تكفر كبائره وتبقي مسألة اخرى وهي مسألة لو لم يكن له صغار وهذا نادر لكن لو فرض - [00:06:06](#)

او كان مكترا من هذه الطاعات التي يكثر الكبائر الصلاة الى الصلاة الصلوات الى الصلاة مكفرات لما بينهن ما لم تغش الكبائر. رمضان الى رمضان والجمعة الى الجمعة ومثل هذه الاذكار التي يكررها المؤمن - [00:06:39](#)

فانها اذا لم تصادف صغائرها فانها ترفع في الدرجات لانها طاعة والاصل في هذا قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم الصغار قال تجتنب الكبائر نكفر الصهائر - [00:06:58](#)

وقوله ان الحسنات يذهبن السينات الطاعات يذهبن الصغار وهكذا قال وروينا في كتابي الترمذى وابن ماجة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما في نسخة للفراد في نسخة كتابي بالثنانية - [00:07:25](#)

قال وروينا في كتابي الترمذى وابن ماجه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا الله الا الله قال الترمذى حديث حسن - [00:07:54](#)

لانها التوحيد اتخذها الله افضل الذكر توحيد من عجائبها انها كلمة الاخلاص والتوحيد وحرفوها كلها مخفية ليست شفوية تستطيع ان تقولها وانت ساكن الشفتين سرا مخفية تنطق بها قال وروينا في صحيح البخاري عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره - [00:08:09](#)

الحي والميت. الله اكبر. هذا مثال الاول مثل الحي مثل هنا بالتحريك يعني ضرب المثال له الذي يذكر ربه مثاله الحي والذى لا يذكر ربه مثاله الميت لان ذاك قلب وحيد بذكر الله - [00:09:00](#)

ومن كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كذلك والمراد حياة القلوب وقد يكون من باب العكس قد يكون معنا اذا اردت ان تعرف العبد الحي القلب - [00:09:29](#)

ذاكر الله واذا اردت تعرف لقاء العبد الميت في القلب او المريض وهو الذي لا يذكر الله احسن الله اليكم. قال وروينا في صحيح مسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمي كلاما او - [00:09:48](#)
قال قل لا الله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. سبحان الله رب العالمين. لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم. قال فهوئاء لربى - [00:10:11](#)

قال قل اللهم قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني هذا فيه هذا الذكر كله تمجيد لله توحيد تكبير وتنزية وحولقة تفويض الامر لله مع انه متضمن سؤال القوة والحول - [00:10:26](#)

ثم سأله اعرابي ما لنفسه من المنفعة الدعاء واقرئ النبي صلى الله عليه وسلم على هذا. وهذا مثل في قوله في الصلاة هذا تعب الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعدي ما سأله - [00:11:00](#)

واذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي. فاذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا عبدي فهذا بيني وبين عبدي نصفين - [00:11:18](#)
الاول اياك نعبد لعبدي لله واياك نستعين سؤال المعونة قال بيني وبين عبدي هذا العبد فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخره قال هذا لعبدي ولعدي ما سأله دل على انه من الدعاء ما يكون للعبد - [00:11:35](#)

مع ان الدعاء عبادة لكن حاجة العبد مسألته قال وروينا في صحيح مسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب في كل يوم الف حسنة؟ فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب الف حسنة - [00:11:53](#)

قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحيط عنه الف خطيئة مسلم قال او او تحط عنك تحط ولا يحيط او يحيط قال [الامام الحافظ ابو عبد الله الحميدي](#) كذا هو في كتاب مسلم في جميع الروايات او يحيط - [00:12:16](#)

قال البرقى البرقانى ورواه شعبة او ابو عوانه ويحيى القطان عن موسى الذى رواه مسلم من جهته فقالوا ويحيط بغير الف. ابغير الف. او اه ويحيط او وتحط وليس او يحيط - [00:12:44](#)

اذا الرواية جاءت عن او يحيط وبيحطم وكذلك هو في المستخرج هذا صحيح مسلم بدون بدون الف ليكون جمع فيها فضيلتين اذا سبج مائة تسبيحة كتبت له الف حسنة وحطت عنه الف خطيئة - [00:13:03](#)

وهذا هو الذى يوافق الاحاديث السابقة التي فيها اه من قال لا الله الا الله مائة مرة كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة يوافقها هذا يوافقها احسن الله اليكم قال وروينا في صحيح مسلم عن ابى ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة فكل - [00:13:34](#)

تسبيحة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيره صدقة وامر بالمعروف صدقة. ونهى عن المنكر صدقة. ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى قلت السلامة بضم السين وتخفيض اللام. وهو العضو وهو العضو وجمعه سلاميات. بفتح الميم وتخفيض الياء - [00:14:05](#)

اذا الانسان لابد ان يعتق نفسه بكل مفصل سلامي كل مفصل او كل عظم منفصل الااصبع كم فيه سلامي الاسبوع الواحد في ثلاثة وهكذا مفاصيل الانسان ثلاث مائة وستون على عدد ايام السنة - [00:14:31](#)

ويسبح مائة آآ فيسبح ثلاثة وستون تسبيحة يكون تصدق عن نفسه وهكذا ثم قال وهكذا من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى من ذلك مثل قولك عن ذلك من كسل عن الضحى فعليه بالذكر - [00:14:56](#)

روينا وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه. قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ فقلت بلى يا رسول الله. قال قل لا حول ولا قوة الا بالله - [00:15:26](#)

الله اكبر الله اكبر. كنز من كنوز الجنة وكذلك في فائدة القوة لان الانسان يبرا من الحول والقوة فيمده الله من مدد من عنده معناها لا تحول من حال الى حال - [00:15:44](#)

ها الا بالله ولا قوة للعبد الا بالله احسن الله اليكم قال هو ذكر في الحقيقة لا حول ولا قوة الا بالله. ذكر تفويض وتوكل وتوكل خلاف ما اعتاد عليه الناس - [00:16:07](#)

انه يقولونه عند مجلس المصائب والاسترجاع. ذكر المصائب والاسترجاع انا لله وانا اليه راجعون والتسجيل له ولا بأس ان يقوله لان الانسان في عند المصيبة محتاج بحاجة الى ومدد من الله يقويه به فيقول له تفويضا - [00:16:31](#)

وكذلك بحاجة الى ان يدعوا الله ان يحول عنه المصيبة تحويلها عن احسن الله اليك قال وروينا في سنن ابى داود والترمذى عن سعد ابن ابى وقاص رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى - [00:16:53](#)

او حسى تسبيح به. فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل؟ فقال سبحان الله عدد ما خلق في السماء. وسبحان الله عدد ما خلق في الارض. وسبحان الله عدد ما بين ذلك. وسبحان الله عدد ما هو خالق. والله اكبر مثل ذلك. والله اكبر مثل ذلك - [00:17:11](#)

والحمد لله مثل ذلك ولا الله الا الله مثل ذلك. ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك. قال الترمذى حديث حسن هذا اولا المرأة هنا ذكر في الشرح انه - [00:17:32](#)

آآ جاء في بعض الروايات انها صافية وان بين يديها قال قوله امرأة كذا مبهم في جميع الطرق. وروى الترمذى والحاكم الطبرانى عن

صبية انها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وبين يديها - 00:17:50

اربعة الاف نواة تسبح بهم وقال يا بنت حبي ما هذا قالت اسبح بهن قال قد سبحت منذ قمت على رأسك اكثرا من هذا قالت علمي يا رسول الله. قال قولي سبحان الله عدد ما خلق من شيء الى اخره - 00:18:12

وفي رواية الترمذى عدد خلقه قال الترمذى حديث غريب لا نعرف التلميذ اذا قال غريب يعني ضعيف لا نعرف الا من حديث صبية الا من هذا الوجه من حديث هاشم ابن سعيد الكوفي وليس اسناده بمعروف - 00:18:37

قال الحافظ بعد تخریجه من طريق الطبرانى حديث حسن واخرجه الترمذى عن محمد بن بشار ابو ندار عن عبد الصمد ابن عبد الوارث عن هاشم ابن سعيد عن كنانة عن صفية رضي الله عنها وقال ليس اسناده بمعروف - 00:18:59

ثم قال ذكر لهم المتابعات الى ان قال الحافظ قال صاحب السلاح يعني سلاح المؤمن عبد المؤمن في الدعاء يقول يحتمل ان تكون المرأة مبهمة في الحديث هي صفية قال الحافظ ابن حجر يحتمل ان تكون جويرية - 00:19:20

وقد مضى حديثها في هذا الباب مر معنا قلت بعدك سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته يعدل ثلاث مرات يعدلن ما قلت من ذا اليوم - 00:19:57

هذا مصرح فيه في صحيح مسلم انها جويرية وهذا عليكم السلام هذا محتمل وان كان في اللفظ اختلاف دقة اللفظ واما المعنى فواحد يحتمل ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن - 00:20:14

يفعلن ذلك كونه يكون بينهن معروف العبد بالنوى ها انه كنا يفعلن ذلك بل انه معروف في المدينة دخل النبي صلى الله عليه وسلم على نساء يسبحن بالحصى فقال عليك بممثل هؤلاء في الاصابع يعني فانهن مستنطقات - 00:20:37

يعني ان يعدهن بالحق الاصابع فدل على انه موجود النوى والحصى ودخل مرة على جويرية ومن دخل مرة على صبية وعلمهن ذلك ودخول على المرأة آآ يقول ابن حجر في شرح المشكاة لعله يقصد ابن حجر الهيثمي - 00:21:02

قوله دخل على امرأة اي محرم اللهو وهل صبية محرم لسعد ابن ابي وقاص او كان ذلك قبل نزول الحجاب وقد يكون على انه لا يلزم من الدخول الخلوة فلا يحتاج الى ذلك. انت هذا اوجه - 00:21:34

قد لا يكون انه خلا بها او لم تكن متكتشفة بحجابها رآها تسبح ماذا يحصل ان الانسان يدخل على امرأة متغطية ولا يكون فيها خلوة المهم انه هذا اذا كان اذا كانت المرأة من نسائه اذا كان المقصود بها احدى نساء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:59

يكون المقصود سعد اما اذا كانت امرأة من الناس ودخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها تبقى قضية ايش يعني انها قد تكون قبل نزول الحجاب فعلا وان قد تكون من محارمه فعلا - 00:22:30

لأنها المقصود به امرأة مع النبي عليه الصلاة والسلام على كل من خلوة منتجية وهذا الاشكال بعيد قال وروينا فيهما بأسناد حسن عن يسيرة بضم الياء المثنى تحت وفتح السين المهملة. الصحابية الصحابية المهاجرة رضي الله عنها - 00:22:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهن ان يراعي ان يراعي ان يراعي بالتكبير والتقديس والتهليل وان يعقدن بالانام فانهن مستنطقات منا مل الاصابع مراد الاصابع المراد هنا الاصابع العلماء ان السنة بيده اليمنى - 00:23:14

يسبح ذكر الشيخ ابن باز وغيره ان يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله او سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله الى خمس ثم يعدها يحلها - 00:23:44

انها جاءت الرواية يطبقها ثم يحلها هكذا ثم هذه عشر كل يد هذا اذا جمع في اليدين كما في الرواية الاخرى بيمينه حديث ابن ابن عمرو عبد الله ابن عمرو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدهن بيمينه - 00:24:00

فأخذوا على هذا وقد يؤخذ الانامل على ظاهره يقول في الشرح قوله بالانامل اه الباء اما زاندة الاتبات على مذهب الجماعة او للالستعانة ان يعقدن عدد التسبيح مستعينات بالانامل عند الحاجة الى ذلك - 00:24:18

قاله ابن حجر الهيثم تعقبه في المرقاة بانه وهم وانتقال من الباء الى من والا فزيادة الباء في المفعول كثيرة غير مقيدة بالاثبات والنفي اتفاقا على ما في المغني يعني مغني لبيب - 00:24:42

لقوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة فليمدد بسبب الى السماء الى اخره يقول والانامل رؤوس الاصابع كما في الصحاح صحاح الجوهرى يقال الصحاح ويقال الصحاح الصحاج من الصحة والصحاج من - 00:25:02

من صحاح الشيخ القوي صحيح القوي وفي القاموس الاناملة بتثبيت الميم والهمز تسع لغات يعني الهمزة انمولة وانملة ها الميم مثلتها ثلاث في ثالث هذا الكلام سلتها كسرا وهمزا التي فيها الظفر - 00:25:31

وجمعها انامل وانملات قال في المرقاة والظاهر ان يراد بها الاصابع من اطلاق البعض وارادة الكل عكس قوله يجعلون اصابعهم في اذانهم للمبالغة يعني قوله يجعلون اصابعهم من مراد الانامل ما تدخل الاصبع كلها - 00:26:09

عكس هذى الكل اراد ثم العقد المذكور يحتمل ان يراد به انه يعد بنفس الانامل هكذا على اطراف الاصابع او بجملة الاصابع اي بكل الاصابع الخمس مثلا يثنى الاصبع ثم يفتحها - 00:26:36

قال ابن حجر في شرح المشكاة والاول اقرب يعد بنفس الانامل على مستوى اطرافها ما هو المفاصل؟ ايه نعم، ايه لا الانام يعني هكذا واحد اثنين ثلاثة او او الثاني بالاصبع كلها - 00:27:03

وفي الحرز الذي بالشاطر شرحه الشوكاني في الحصن الحصين قال في الحجز يقول والعقد بالمفاصيل مشهور. رجعنا الى المفاصيل يعني ليس بالانامل ولا بالاصابع وانما بالمفاصيل التي بين الانامل بين ثانيا الاناملة او ثانيا الاصابع - 00:27:29

والعقد بالاصابع ها مشهور ان يضع ابهامه في كل ذكر على مفصل والعقد بالاصابع. الثانية العد بالاصابع بان يعقدها ثم يفتحها هذه الصفة حرز ذكر صفتين العقد بالمفاصيل - 00:28:03

والعقد بالاصابع الثالث قال اما العقد برؤوس الاصابع فباتكائها على ما يحاذيها من البدن على ما قرره الفقهاء بصلة التسبیح ونحوها واما بوضعها على الكف فما له بالعقد على الاصابع - 00:28:34

قضية العد لم يقول لعد ثلاثة وخمسين. هذه قضية اخرى وارقام يشيرون اليها يقول هكذا وهكذا يركبون اصابع بعضها على بعض يقول هذه ليس لها بالذكر بالعقد هنا شيء لانه ما يعد اشياء انما يعد تعدد المحدود - 00:29:06

آآ واما بوضع الابهام على الرؤوس هذا الابهام هكذا هذه التي ظاهر حديث بالانامل قال في شرح المشكاة مظاهر كلام ائمتنا المتأخرین ان المراد بالعقد هنا ما يتعارفه الناس يعني ليس العقل الذي كان يعقدون به العدد - 00:29:30

ترقیما قدیما یقول ثلاثة وسبعين لها رقم ثلاثة وعد متقدمین والعرب قدیم وعد ما بعدهم یقول له ان ما یتعارفه الناس یتكلم عليه الفقهاء و قال غيره المراد عقد الحساب ذا الذي - 00:29:59

یعلمہ یعلمہ الناس الان یعنی تغیر مثل ما ذکر صاحب سبل السلام وغیره ذکروا ان الطریقة تغیرت قلت و ممن قال بذلك الحافظ وعبارته في التخريج قال معنی العقد المذکور في الحديث - 00:30:21

احصاء العدد بوضع بعض الانامل على بعضها على عقد المولاتن اخری يقول کذا في النسخة غير واضحة الاحد والعشرات باليمین والمئون والالوف باليسار جعلها يقول الحافظ من من العد الذي كانوا یتعارفون به - 00:30:44

قال ابن حجر في شرح المشكاة هذا الهیثمی غير الحافظ ابن حجر العسقلانی قال ابن حجر في شرح البشکة وعلى تسليمه من المراد به الحساب ها الظاهر ان الاول يحصل به اصل السنة - 00:31:20

بل کمالها هو باطراط الانامل كما رجح في اول شي. اي نعم اذ اذا لم یعرف غيره يعني لو فرض ان العامي لا یعرف الا هذا العدد يحصل به السنة - 00:31:38

بل کمالها يا یقال ابن الجوزی عفوا قال ابن الجوزی الخبر المروی بلفظ يراعي التكبير قال يربى المراعاة بالعدد كما ورد منصوصا في الاحادیث نحو مئة مرة وثلاث وثلاثين وخمس وعشرين - 00:31:55

ونحو ذلك بان یعقد الانامل وهي الاصابع كما هو معروف عند العرب قدیما وحدیثا لان الانام المسئولات ومستنطقات كما كان یستعملهن صاحبهن يوم تشهد عليهم المستتهم وابدیهم الاية وبينه حديث ابن عمرو الاتي - 00:32:22

هل یقصد الذي یعقدهن باليمین؟ ايه رأیت ولهذا اتخاذ اهل العبادة وغيرهم السبح وقال اهل العلم ینبغي ان يكون عدد التسبیح

باليمين للاصل الذي كان اليمين لما بشأنه كله قال وفي شرح المشكاة لابن حجر ويستفاد - 00:32:47

من الامر بالعقد المذكور في الحديث ندب اتخاذ السبحة وزعم وزعموا انها بدعة غير صحيح الا ان يحمل على تلك الكيفيات التي اخترعها بعض السفهاء مما يمحضها للزينة او الرياء او اللعب - 00:33:17

انتهى كلام بن حجر الهيثمي ونوزع بان اخذ السبج بظاهره مناف لهذا الحديث لانه يفيد العدد بالاصابع على وجه تفضيله كما اشير اليه بتعليقه وجرى في الحرز يعني حرز على كونها بدعة - 00:33:41

الجزلي يعني قال انها بدعة ها اه ولكنها مستحبة على ما يقسمون البدع الى مستحبة والصواب ان البدعة اما بدعة سيئة واما ليست بدعة اما ان تقول بدعة سيئة وبدعة حسنة - 00:34:07

قضية على كل انها بدعة تعرفون العلماء لكنه الاصل انها ليست بالنوى او السبحة مجرد العد بخلاف قضية الرياء وقضية تزين بها انها ليست بدعة وهذا ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:34:36

وذكره مشايخنا الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين انها ليست بدعة اما هي باليد افضل اذا سلمت من الرياء بل شيخ الاسلام قال ان سلمت من الرياء نقل ايضا بدعة او مباح قال حسن - 00:34:59

اذا سلم من هذا المهم انه قال ولما ياتي من حديث جويرية انها كانت تسبح بنوى او حصى وقد قررها صلى الله عليه وسلم على فعلها يعني اقرها ولم ينكر عليها ذلك انما وجهها الى الافضل - 00:35:22

اه والسبحة في معناها اذ لا يختلف الغرض من كونها منتظمة او منثورة انتهى وما ذكره من اقرار جويرية على التسبيح بالحصى او النوى وهم التي دخل عليها صلى الله عليه وسلم وكانت تسبح بذلك - 00:35:46

في رواية هي التي معنا. وامرأة مبهمة في رواية اخرى وليس في حديث جويرية تسبيح بحصى او نوى ثم قوله اولا انها بدعة يخالف نقل نقله اقرار المصطفى صلى الله عليه وسلم عليها - 00:36:08

والبدعة كما في التهذيب وغيره احداث تهذيب للمصنف. نووي تهذيب للأسماء واللغات احداث ما لم يكن في عهده صلى الله عليه وسلم وهذا ليس منه بموافقته على اقراره صلى الله عليه وسلم - 00:36:28

يعني تسميتها بدعة ثم يستدل على ان النبي اقر عليها غير متواافق بده ما احدث بعده عليه الصلاة والسلام وهذا على زعمه انه موجود لكن الجزمي قصد السبحة منتظمة انها لم تكن في عهد - 00:36:48

والذى كان موجودا هو النوى والحصى. هم. هذا المراد انه يتخذ معه سبحة ينقلها اما في رقبتي او في مخباته اراد هذا ثم قال وصرح غير واحد من المحدثين بان محل الخلاف - 00:37:11

في وقف او رفع قول الصحابي كنا نفعل ذلك او نقول كذا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يصرح في الخبر باطلاعه صلى الله عليه وسلم والا فمرفوع جزما - 00:37:35

كما ورد عن ابن عمر كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة بعد نبيه ابو بكر وعمر وعثمان ويسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكره رواه البخاري - 00:37:51

يعني اذا سمعه واقره مرفوع لانه من تقريره لكن اذا كان مسكتها عنها لم يثبت ان النبي خره او لا ندرى عنه هذا يصبح محل كما هو معروف عند الاصوليين - 00:38:04

قال وما نحن فيه من هذا القبيل لما فيه من الاقرار على التسبيح بتلك النوى وصغار الاحجار بل ورد من الاخبار ما فيها التصريح برؤيته صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:38:22

مع الاقرار والله اعلم قال ثم رأيته خالف في المرقة وسلك طريق الصواب. فقال في حديث سعد السابق وهذا اصل صحيح بتجويز السبحة او السبحة في تقريره صلى الله عليه وسلم فانه في معناها لا فرق بين المنظومة والمنثورة - 00:38:38

فيما يعد به ولا يعتد بقول من بدعة وقد قال المشايخ انها صوت الشيطان وروي عنه وروي انه رؤي مع الجنيد سبحة في يده حال انتهائه فسئل عن ذلك فقال شيء - 00:39:06

وصلنا به الى الله كيف نتركه الذكر ولعل هذا احد معاني قولهم النهاية الرجوع الى البداية انت وقد افردت السبحة بجزء لطيف سميتها ايقاد المصابيح لمشروعية اتخاذ المسابيح يعني ابن علان يقول انه صنف فيه كتابا وللسيوطى رسالة - 00:39:29
الى يقول واوردت فيه ما يتعلق بها من الاخبار والآثار والاختلاف في تفاصيل الاشتغال بها او بعقد الاصابع. لا شك ان الاصابع افضل لان هنا مستنبطات افضل او بعقد الاصابع في الاذكار وحاصل ذلك - 00:40:02

هذا الخلاصة ان استعمالها في اعداد الاذكار الكثيرة التي ينهي الاشتغال بها عن التوجه للذكر افضل من العقد بالانامل ونحوه والعقد بالانامل فيما لا يحصل فيه ذلك سيمانا الاذكار عقب الصلاة ونحوها افضل - 00:40:21
يعني خلاصة ما ذهب اليه ابن علان طبعا الاصل على اباحة الصبح على اباحة السبحة دخلت من الرياء ان اذا كان اذكارا كثيرة رجل يربى بالالاف اذا عد بالانامل شغل بالعدد والترقيب - 00:40:46

فهذا يشغله عن يعني الخشوع في الذكر فيقول السبحة افضل لانه يعرف رقمها بها مثلا مئة وتسعة وتسعين ها فكل مرة ينجز مئة ينتهي. ويبقى فقط مع الذكر السبحة السابحة الخاتم هذى مثلها. القضية عدد يعني ليست - 00:41:07
لان السبح والخاتم هذا المقصود بها الرقم اما الاصابع لا العدد والشهادة الایدي يوم القيمة مشهد مستنبطات يوم القيمة يقول اما اذا كان الذي ورد فيه الامر عقب الصلوات ونحوها - 00:41:34

وعدد محدود فيها افضل للجمع بين المصلحتين وهذا له وجه لانه ما يعني ما يؤيده من المعنى اما قوله مسؤولات مستنبطات فهذا واضح احسن الله اليكم قال ابوي وروينا فيما وفي سنن النسائي باسناد يعني الترمذى وابن ماجه - 00:41:55

وفي سنن النسائي باسناد حسن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح وفي رواية بيمينه هذا هذا المراد يعقد التسبيح - 00:42:28
في رواية بيمينه الصواب يعني ان زيادة بيمينها او ارجح الشيخ من ذكره المشايخ منهم الشيخ ابن باز انه يعقد الاصابع ها يعقد واحد اثنين ثلاث اربع خمس ثم يحلها يعود اليها او يعقد الاصبع ويحله ويعقد الثانية ويحله - 00:42:48
وهكذا هذه عشر خاصة لانه ذكر فيه حديث عبد الله بن عمرو هنا طبعا اختصره المصنف آآ انه قال صلى الله عليه وسلم من قال دبر كل صلاة ايجز احدنا قال - 00:43:16

من قال دبر كل صلاة سبع ثلاثا وثلاثين وكبر سبع عشرة كل صلاة عشرة وعند اذا وفهذه مئة وخمسون بالعدد والالف وخمسماة في الميزان واذا وضع على فراشه كبر ثلاث اربع وثلاثين وسبع ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا - 00:43:31
وثلاثين هذه مئة في العدد والالف في الميزان فايكم يعمل في اليوم الفين وخمسماة سيدة قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعدهن هذه فسروها بهذا التفسير بيت المصنف اورده - 00:44:11

طيب قال وروينا في سنن ابى داود عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام ام محمد صلى الله عليه وسلم رسول وجبت له الجنة - 00:44:39
الله اكبر لان ها عندك تخرير له هذا الحديث كلام المصلى هنا يقول سمعنا ابى داود فقط ها ما في مسلم في خبر لكن هنا في غريب الحصن رمز هذا الخبر قال سين وميم يعني النسائي - 00:45:00
ومسلم غريبة يعني في تخرير عنكم يعني رمزه الى مسلم يقول قال في السلاح رواية ابى داود واحدى روايات النسائي من قال رضيت بالله ربا ورواه مسلم وابو داود في اخرى - 00:46:09
آآ من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا اذا هذا الافضل من رضي بالله رب الاسلام دينا وجبت له الجنة من رضي ليس من قال هذا الذي عند ابى داود - 00:46:44

ولا يرد عليه مسلم لانه لم يروي بهذا اللفظ والله اعلم. نعم يقول المهم الحديث قال الحافظ هذا حديث حسن هذا حديث حسن تقول انت عندك قال الالباني حسن ولا - 00:47:02

ابو الحجر يقول حسن ها المأوى وعده بن حميد في المسند وابو داود في السنن والنسائي في السنن الكبرى. وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك. وقال هذا حديث صحيح بأسناد ولم يخرج - [00:47:19](#)

على كل هو الذي في مسلم بلفظ من رضي وهذا ليس من من الاذكار من قال رضيتك بالله ربنا هذا هو الذي عند ابي داود والنسائي في الكبرى ليس بمسلم - [00:47:36](#)

والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد اله وصحبه اجمعين السنن - [00:47:55](#)